

بذلك ايها اخيه في الاسلام من ادم وحوي فقال له الملك
 زوجي ياها فقال انها متر وجه ولكن ان اسلمت زواجك
 اياها فقال لا اعرف اسلاما ولا زواجا وانما اخذها منك
 غصبا محبس خليل الله تعالى وهجم على ساره بميلها السلام
 فخرعت اليه عزوجا وقالت اللهم لا تبغ هذا الكافر مني
 عرصا ثم قالت ايها الملك اسبلك بما نفتقه من ذلك
 لا تكشف ذيلا ما كسفت في حرام ابد قلم برجع وهجم عليها
 قد فعت برجلها فابتلعت الارض نصفه فقال يا سيدي
 ما اجر قدرك عند ربك فقالت اللذخ خليل الله الذي
 حبسته فقال لها اهوزوجك قالت نعم فقال خليتي حيي اتوب
 علي يديه فدعت له فانفكت الارض عنه وقد تعرض
 كفه وعصبه ثم اخرج ابراهيم عليه السلام وتاب علي يديه
 وكسرو اصنامهم وكان لذلك بنت اسمها هاجر فقد مها
 جاريه لساره واقامت هاجر عندها مده قال وكبر ساره
 ولم ترزق ولدا فقالت يا خليل الله اني ايسر من الولد
 وقد وهبتك هاجر فادن منها فلعل الله ان يرزقك منها
 ولدا فقال لها اني اخشى عليك الغيره فقالت ان احب
 لها جرو لا اعاد منها ثم ان ساره عليها السلام زينت هاجر
 وعطرتها وطيبها وجرتها وقد نمتها للخليل فواقعا تجلت
 منه اسماعيل نبي الله ثم انتقل المورال جبين هاجر فاجبا
 خليل

خليل الله حبا شديدا قال فحصل لساره منها عبرة عظيمة
 فقالت يا ابراهيم اما ان تطلقني واما ان تخرج هاجر عني الي
 مكان لمرارها فيه فاجوب اليه ان لا تطلق ساره فان لها
 عليك حق صحبه ولكن ارحلها الي مكة المشرفة فسنضع
 عملا ما نجيبا قال وهاجر يرفس من الجنبه فركب الخليل والرفق
 هاجر خلفه واخذ معه قليل من لبن والماء وسار الى الظهر
 فكان في ارض صفة المشرفة مشرفا لله تعالى وعظمتها فانزل
 هاجر هناك واراد الا نصرا ففتعلقت به ثم قالت والي من
 تكلمي يا خليل الله فقال اناري امرني بهذا فقالت ان كان
 ذلك يا مولاه فسرفد عنة الله قال واقامت هاجر عليها
 السلام في تلك البقعة فلا شه ايام فلما كان اليوم الرابع اخذها
 المخاض فوضعت اسماعيل عليها السلام وانتقل المورال الشريف
 الي بني الله اسماعيل وكان قد فرغ من عندها الماهر ولت
 بين الصفا والمروه وسعت وطلب الماء وتزكت ولدها
 اسماعيل وحده فجعلت تجري من الصفا الي المروه فاجوب
 الله تعالى الى جبريل عليه السلام ان اذهب واركن الارض
 برجلك مكان اقدام اسماعيل ففعل جبريل ما امره الله
 به فنبعت عين زمر من تحت اقدام اسماعيل وران هاجر
 عنده ولدها جرف ففزعته عليه فبادرت اليه لتسلم عليه
 واذا هو جبريل فقال لها جبريل يا هاجر لا تخافي علي
 ولدك فانما جبريل قد ارسلني اليك بالحق حيي ابع لك